

خلاصه مقالات به عربی

ترجمة الدكتور بشير جزايري

دولت الفقر

الدكتور محمود عابدي

الفقر - العدم و الدروشة - توأم الإنسان. و في محلّه إذا عدّوه من العناصر المحوريّة و الكلمات الأساسيّة للتصوّف العرفان. و لهذا السبب لا تجدون في تاريخ التصوّف الإسلامي نصّاً إلّا و قسمٌ منه يوضّح الفقر، و يختصّ بوصف الفقير. و الفقر الجاري على لسان أهل التصوّف كلمة قرآنيّة. من هنا ورد لفظ الفقراء في الكلام الإلهيّ بوجوده مختلفّة. و حظّيّ بمعان متنوّعة في لسان أهل التصوّف. و في النصوص الفارسيّة الأولى، و هي شرح التصرّف للمُستملي البخاري، و كشف المحجوب للهجويري يُعبّر عنه بالفقر الاضطراري، و الفقر الاختياري. و في نظام تفكير المؤلّفين مثل الشعراء العرفاء يمتزج الفقر غالباً بالغناء و الوصول إليه رهن السير في المراتب و اجتياز المقامات الكثيرة. و عرّف اكثر المشايخ في الأزمنة الأولى الفقر بديلاً من التصوّف، و أنّ له القُدرة أن يُستعمل مكانه، و كانوا يرونه جديراً بالتوضيح. و يوجد اليوم مجموعة عظيمة من أقوال المشايخ فيها الصعيد يُمكن أن تُؤلّف منها رسالة. و لدينا من المُتحدّثين المشهورين بالفارسية مثل سنائي و العطار و المولوي أحاديث

و تمثيلات و حكايات كثيرة في الكشف عن حقيقة ذلك، و كُلتها أصيلة و جميلة و جديرة بالقراءة، لكن لحكايات مولانا نكهة خاصة بها.
و منها حكاية تستخفي فيها أسرار متنوعة بين ما فيها من انحدارٍ وارتفاع و ظلٌّ و نور و تلقيِّي القارئ.
و منها سرُّ الفقر، و الفقر الذي هو الغناء و عدّة العودة إلى الأصل، و حكاية البغاءِ و التاجر.

مفهوم النفس الأمّارة و اللوامة و المطمئنة في فكر المولويّ

الدكتور أحمد كتابي

مفهوم النفس الأمّارة، و اللوامة، و المطمئنة من المفاهيم المشهورة جدّاً في مضمار الأخلاق و العرفان و معرفة النفس معرفةً إسلاميّةً.
و لهاذه المفاهيم شبه كبيرٌ بمفاهيم في علم النفس الجديد، فالنفس الأمّارة تُقابلُ الآن، و النفس اللوامة تكاد تُطبق
وسعت هذه المقالة للموقوف على مفاهيم النفس الإسلاميّة الثلاثة و ما يُشبهها أو ما يُقارِبها في علم النفس الحديث، و لتلمسها في أفكار المولويّ و آثاره، و لاسيّما في المثنويّ المعنويّ، و لتقديم الملموس منها في هذه الأفكار و الآثار مشفوعاً بالشواهد الجليّة الساطعة فيها.

الصورة و الحقيقة لدى مولانا جلال الدين الرومي

نجدة طوسون

الوصول إلى الحقيقة لدى مولانا في المثنويّ و الاطلاع عليها يتحقّقان باجتياز الصورة و ظاهر الأمور و الوقائع، و لذلك أهميّة كبيرة.
و هذه المقالة قدّمت شواهد على إثبات هذه القضيّة من قصص المثنويّ.

شواغلُ الإنسان الأساسيّة في تعاليم مولانا

على رضا خواججه كير

كلُّ سعي المدارس البشرية و الإلهيّة و شغلها تأمينُ سعادة الإنسان و إزالة آلامه و

عذاباته، و تُعطي جوانبه الدينيّة و البشريّة أحيانا أصالةً أكثر مثل تجربة، و جوانبه الملكوتيّة و غير الماديّة أحيانا عطاءً مُفرطاً كما في المدارس العرفانية الكاذبة. و الإنسان في العرفان الإسلاميّ موجود ذو مراتب، ولديه ساحات وجود مُختلفة، و كلُّ منها نافذة على وجودٍ زاخِرٍ بالأسرار و الرموز. و لمؤلانا جلال الدين الرومي بين العرفاء المسلمين وجهٌ مُشرقٌ في الكشف عن أسرار الإنسان الجوّائيّة و فتح الأبواب عن خفاياه. لقد استطاع المولويّ أن يعرض على الناس معرفةً عرفانيةً للإنسان متعاليةً جدّاً و عميقة تجلّت في آثاره المنثورة و المنظومة باستفادته من التعاليم الدينيّة العميقة و تجارب العرفاء السابقين له، و بمزجها بتجاربه العرفانيّة الذاتيّة. و يفصل المولوي لذات الإنسان الحقيقيّة عن ذاته المجازيّة، و بمعرفته الآتار الضارّة لغفلته عن الساحة الإلهيّة عَرَضَ البواعث التي تبعث على هذه الغفلة، و تُبعد الإنسان عن جوهره الحقيقيّ. و صوّر حُبّ النفس في مدرسة العرفان أحسنَ تصوير، و استطاع مثل طبيبٍ رُوحانيّ أن يُقدّم الزاد الحقيقيّ لروح الإنسان بالكشف عن العلل الواقعيّة لألمه و عذابه.

الشمس في المرأة

الدكتور بخش علي قنبري

الناس مفطورون على معرفة الله - تبارك و تعالی - و تحدّثوا به كثيرا، غير أن لحديث العرفاء لونا و نكهة متميزين من سواهما، و هو قريب جدّاً من التّفوس، فما يسمعه المخاطبون به حتّى ينجذبوا إليه من فورهم. و من العارفين المعروفين في الإسلام و المسيحيّة الذين تجلّى فكّرهم في العالم أثنان ساطعان هما: المولوي و ترزا أويلاي. فكلا العارفين ذكّر الله - تعالی - ذكراً حسنا، و عَرَضَ فكراً أسرا. فقد وجداه - عزّ و جلّ - أسّ الوجود، و بديع كلّ موجود، و هو عندهما مُتَسَنِّ للمعرفة، و هو لديهما قريب يُمكن الاتّصال به في كلّ زمانٍ و مكان، و الاستمداد منه أبدا. و بين العارفين فرّق طبيعيّ في المعرفة، و منه نظرهما في التوحيد العقلانيّ. و هاذم المقالة تدرّس ما بين العلمين من أواصر الوصل و الفصل في الفهم.

اللغة العرفانية في فكر مولانا

علي تاج ديني

الشكل و المضمون، واللغة و الفكر، و الرسالة و التكنيك من الموضوعات التي تزدادُ دراسةً يوماً فيوماً.

فمعاني الأفكار تتناسب و النوع المُتَّخذ و عاءً لها، فلغة الفيزياء تتناسب و علم الفيزياء.

ولغة الفلسفة تتناسب و الاصطلاحات المُتَّخذة في الفلسفة و الفكر الفلسفيّ.

واللغة العرفانية تتناسب و عالم الكشف و شهود السالك.

و بين هاذِهِ كُلِّها و ما يُعبَّرُ بها عنه تجاذبٌ و ثيق.

لا يمكن تبيينُ الفكر العرفانيّ بلغةِ الرِّياضيّات، أو بالعكس.

من هنا كان لعلماء كلِّ فَرْع لغة خاصّة و اصطلاحات مُتميّزة.

فيمكن تمييز كتاب عِرْفانيّ من غيره بِالْفَاطِظِ و تعابيره، و فَرْزِهِ من كتبِ الفلسفة و الرياضيات براحة.

ولغة العرفان من فصيلة لغة الوحي و لغة الفنّ، فالوحي و العرفانُ و الفنُّ كُلُّ مِنْها قريبُ الآخر.

ولذا يعتقد العرفاء أَنَّهُ لأحد من طوائف السلوك من الفلاسفة و المتكلمين و العرفاء أَقترابَ العرفاء.

والمقالة الحاضرة تحقيق في ماهية اللغة العرفانية في آثارِ مولانا و المثنويّ المعنويّ خاصّة.

و لم يستند الكاتب في السيرِ إلى غايته إلى نظرياتِ عِلْمِ اللغة، و إنّما استند إلى نظراتِ مولانا نفسه الصريحة و غير الصريحة في آثاره.

المثنوي: دوافعُ التعلُّم، أم تَعَلُّمُ الدّوافع

الدكتور ميرجلال الدين كزّادي

مثنوي مولانا أحد الروائع الأدبية الإيرانية و العالمية الفاتحة الإعجاب التي يمكن

بحثها و درسها بنظرات شتّى، لكن قبل كل إعجابٍ و أكثر منه يأخذك من هَذَا الأثرِ ذي

السّرِّ العميق الذي لانظيرَ له بينَ البدائع نَمَطٌ و جُودُهُ و بِنائِهِ.

في المثنوي جهتانِ جاءتا غير مؤتلفتين هما التعلُّم و الحافِز.

في هذا البحث وقوف على هذه الظاهرة الأدبية العجيبة المكيفة في غير مُتكيف.
فالمثنوي أكرم وأقوم رسالة إبرائية ممتازة حُققت و جُلّيت.

المعرفة العلوّية لله - تعالى - في مثنوي المولوي

الدكتور أحد فرامرز قراملكي
محمّد جواد فلاح

معرفة الله من المباحث المهمّة في معرفة أفكار مولانا.
ففي طريق أيّ طائفة أو فئة يخطو جلال الدين المولوي في معرفة الله؟
هل معرفته فلسفيّة، أو كلامية، أو عرفانيّة، أو...؟
و المقالة الحاضرة مطالعة تحقيقية لِرُجْع الرواية المعروفة عن أمير المؤمنين عليّ -
عليه السلام - «عرفتُ الله بِفَسْخِ العزائم» على المولوي و نَحْوِ تَأْثَرِهِ بِالإمام عليّ -
عليه السلام.
فقد أورد هذه الرواية في مواضع مختلفة بتمثيلات مُتنوّعة، و جعل فسح العزائم دليلاً
على معرفة الله بِعَيْنِ العاشقِ له - تعالى - التي تُريه جمالَ معشوقه جَلِيّاً في الأشياء، فضاء
الشمس دليلٌ عليها.
و هذا التحليل يأخذ هذه الرواية إلى أوسع من بُرهان المتكلمين و الفلاسفة.
و معرفة الله في هذا المدار ابتدائيّة، و ليست آبيّة، بل اشتدادية مستمرّة.
و طلوع الشمس دليلٌ عليها، و هو عينُ الرواية عن الإمام عليّ - عليه السلام - إذ
أجاب من سألَه: بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟
بقوله: بما عَرَفَنِي نَفْسَهُ.

بنية الدفتر الثالث لمثنوي المولوي

الدكتور السيد سلمان الصفوي

بيّنتُ بنية الدفتر الثالث من مثنوي المولوي بأسلوب جديد أوّل مرّة بنظرة عامّة.
و هذا الدفتر في اثنتي عشرة مقالة ضمّتها ثلاثة فصول تتناغم معاً، و تتناول على
الترتيب تعريف العقل الجزئيّ، و العقل الكلّيّ، و كيفيّة عبور العقل الجزئيّ إلى العقل
الكلّيّ.

البنية العامة للدفتري السادس من مثنوي المولوي

الدكتور السيد سلمان الصفوي

اتَّخَذَتْ هاذِهِ المقالةُ البنيةَ العامَّةَ للدفتري السادس من مثنوي المولوي مورداً لِيَحِثُّهَا. وبتجزئة كلِّ قِسْمٍ و تحليله، و تعيينِ روايَّتهِ أو موضوعيَّتهِ تتضح الأقسام التي يرتبط بعضها ببعض لإيجاد وحداتٍ أكبر منها تُدعى حديثاً. والدفتري السادس من المثنوي مؤلف من اثني عشرَ مقالاً طويلاً عنصراً الوحدَةَ الروائية فيه ضعيف.

و بعد تحديد هاذِهِ الوحدات الكبرى تُجزأ أقسامُ كلِّ مقال، و يُحلَّل الارتباط الموضوعي القائم بينها.

و ثمرة هاذين العملين هي الكشفُ الرائع عن البنية العامَّة للدفتري السادس و إذا انضمت أقسام كلِّ مقال بعضها إلى بعض، فإنها لم تنضمَّ بنحو مُتوالٍ، بل بنحو مُجمل.

و بالاستفادة من الأصليين التركيبيين: التماثل و التقاطع حصل تنظيمٌ غيرٌ مُنتظر قطعاً. فمن جهة كان المتن متوالياً من باب الاتفاق، و من جهة كان شاملاً فتمتَّع بتنظيم حسن و بنية جميلة بديعة.

و تنظيمه الإجمالي غيرٌ مُقنع جمالياً محضاً، لكنّه مهَّد لِطروح ذاتِ معنى مهم مُوكداً أهمية البناء، و هما مُتساويان في الأهمية. و أقسام كلِّ حكاية لم تنتظم بالتركيب و التقاطع فحسب، وإنما يكون الدفتري السادس كلاً غير متجزئ، و هو مورد البحث، و على هاذي الترتيب وقعت الحكايات بعضها إلى جانب بعض.

والدفتري السادس من مثنوي المولوي مؤلف من ١٤١ قِسْم، و ٤٧ قصَّة قصيرة، إلا أنه على أساس الدمج شامل لاثني عشرَ مقالاً أو حديثاً موصول بعضها ببعض بروابط تركيبية دقيقة.

و بدراسة الدفتري السادس دراسة تضمُّ بعضه إلى بعض بعينٍ تراه كلاً لا يشدُّ عنه شيء من مكوناته يتجلى التحول و التسامي التدريجيان أي: الفناء في التوحيد في طريقة المثنوي.

نصان غربيان و المثنوي المعنوي

جليل نوذري

قارن الكاتب قصتين من الأدب الغربي بنصين فارسيتين مُبيناً ما بينهما من التشابه و
القدم.

و القصتان الغربيتان Eueryman و ربي آليزيك محطُّ اهتمام كبير، حتَّى إنَّهما عُرِضتا
سرحياً مراراً بأساليب مختلفة، و كُتِبَ في سأنهما الكثير.

Eueryman كُتِبَتْ في القرن الخامس عشر أو السادس عشر.

و فضلاً عن مشابهتها لنصِّ هولنديِّ كُتِبَ في نهاية القرن الخامس عشر.

و لم يعثر حتَّى الآن على نُسختها الخطيَّة الأولى، و لم يتبيَّن في أيِّ سنة كُتِبَتْ، و أين
تهيَّأت.

و أشار كاتب هذه المقالة بعد مقارنته هذه القصة بنظيرتها في المضمون عن المثنويِّ
المعنويِّ إلى التشابه الخارق بينهما.

و ذكر قدِّم نصِّ المثنويِّ.

النصُّ الآخر، و هو قصة ربي آليزيك التي قارنها بحكايتين فارسيتين إحداهما في
كتاب العجائب، والأخرى في المثنوي، و أيدَّ مشابهتها لقديم النصِّ الفارسيِّ.

تأويل مولانا: نظرة ثنائية في المثنوي

مريم دانشگر

أحد المباحث التي يُمكنُ طرفُها في ميدان التحقيق في استيعاب المثنوي هو تأويلُ
نصِّه و معانيه المتعدِّدة التي نفاها مولانا جلال الدين محمد البلخي نقياً صريحاً في بعض
أبيات المثنوي.

فالظاهر أنَّه لم يكن ذا نظرة إيجابية للتأويل و استكناه المباني النظرية و الأساسية
للأفكار الإسلامية و القرآنية لتأثيره بما يجري عقيدياً في زمانه، و منه المُجابهة بين
الأشاعر و المعتزلة و الباطنية أيضاً، و أهل التصوف و الفلاسفة.

فرأى منشأً كثيراً من الانطباعات منافع خاصة، أو أوهاماً فردية.

و على خلاف هذه النظرة الصريحة نُواجهه بعد تفحص المثنوي و تأمل المضامين
الكثيرة للقصص و الأبيات الغزيرة معالم التأويل و النظر الباطني لجلال الدين.

و الواقع أنَّ قصص المثنوي هي في أكثر الموارد منشورٌ متعدّد الوجوه.
و أحد هذه الوجوه يتجلّى بحسب الحال و المقال فيما عرَضَهُ، و أنشدَهُ ابتغاءَ الفوز
بغايتهِ الخاصّة دون ما يصدّه عن الحديث بها.
و شاهدُ هذا الكلام النظرةُ الجديدة لجلال الدين البلخي الفائضة الطراوة في كلِّ
موضعٍ من مواضع كتاب المثنوي الشريف.
و لتقديم أمثلةٍ لإثباتِ هذا الحديث نتناول موضوع إبليسٍ لدليلين أساسيين:
أولهما أنَّه من الموضوعاتِ الواسعةِ البحث في الفكر الإنساني في جميع الأزمنة و
الأمكنة، و أنَّ بين النصِّ الصريح لآيات القرآن الكريم و التأويلات البارزة للعرفاء
اختلافاً مشهوداً.
و ثانيهما - و هو الدليل الأهم - هو موقف مولانا من إبليس.
وسعت هذه المقالة لمعالجة النظرة الثنائية لمولانا التي يستخفي فيها التأويل في
التفكير المتشريح.

الإبهام و ثنائية اللغة في مثنوي مولانا

علي بادامي

السؤال الأساسي لهذه المقالة هو: هل تتسنى الاستفادة من اللغة لنقل التجارب
العرفانية؟ هل يُمكن الحصول على تجارب العرفانيين و أفكارهم السامية بمعرفة لغتهم؟
لِمَ تزخر اللغة العرفانية بالرموز و الأسرار؟
لِمَ استند المولوي في المثنوي إلى لغة معقّدة و ملأى من التناقض و الإبهام، و لم يبيح
بأسراره للقارئ براحة و سهولة؟
كيف يمكن التغلب على هذه الإبهامات و الاستئناس بلغته؟
لقد وكد المولوي في المثنوي مراراً أنَّ التجربة العرفانية غير قابلة للذكر و الوصف، و
أنَّ الأسرار لا تجتمع حتّى في اللغة.
لكنَّ عشق الحقّ نازحاً داخله ثورةً اضطرتّه أن يبيّن الأسرار.
و إزاء مشكلة عدم القول و إطالته راح ينقد حاله في حديث الآخرين، و يتحدث
بالمعشوق سرّاً.

دورة جديد، سال نهم، شماره سوم، پاییز ۱۳۸۶ (پیاپی ۳۸)

و لبيان الحقيقة المطلقة البعيدة عن فهم الإنسان و إدراكه اضطرَّ العرفاء لاستعمال لغة الرمز و الإشارة، و إعادة مقاصدهم خلف الستار. و مولانا أيضاً يُخفي مقاصده بالرمز و المثل.

مقارنة بين حكيتين نوح آبايتين و قصة موسى و الراعي في المثنوي المعنوي
محمد مشهدي نوح آبايدي

قصة موسى و الراعي في المثنوي بيان عن علاقة العبد بالمعبود، و تصوير لموقفين في هذا الشأن عريقتين في الثقافة الإسلامية و الأديان التوحيدية، و مصدر هاذة القصة قصص اليهود.

و قد نفذت هاذة القصة في حياة العامة من الناس، و حظيت بشهرة واسعة في أفواههم و أسماعهم.

و لكنها جاءت في حكيتين ذائعتين في عوام نوح آبايدي

المهنة و الثقافة

بيران فرخي

المثنوي أثر مُجدد كل الجدد في حومة العرفان، و جرت فيه تحقيقات كثيرة. لكن لم يظهر حتى الآن بحث عن نظرة المولوي و رأيه في أساس الحرف و الطبقات مُستقلاً. بعبارة أخرى كل الدرات المُجزأة مقصورة على الموضوع الذي عُني به الشاعر. و هاذة المقالة تفترض نظرة خاصة للمولوي بالمهنة، و تستقري ما في المثنوي منها، و تدرس نظر المولوي فيها.

شرح أسرار على المثنوي المعنوي

الدكتور رضا المصطفوي السبزواري

شرح المثنوي الذي ألفه الحاج الملا هادي المعروف بأسرار هو أحد الشروح القيمة لهذا الأثر الذي لم يحظ بأدنى اهتمام به حتى الآن. و أبيات المثنوي المعنوي متأثرة بالقرآن المجيد و الأحاديث الشريفة و مُنداة عموماً بزواء الإسلام.

و قد سلك أسرار في شرحه هذه الأبيات سبيل الانتفاع بسائر أبيات المتنوي لتأييد رأيه.

و استفاد من فرائد شعراء الفارسيّة أيضاً.
و من هنا جاءت تحقيقاته النقدية و الاستنباطية جديرة بالتقدير.

تأمل لما كتبت في تعريف المولوي

الدكتور يدالله نصراللاهي

من المسلم به أنّ أحسن المعرفة للمولوي مُنوط بمعرفة كتاب معرفة الآثار المتعلقة بفكر هذا الشاعر الإيراني.

و لهاذ الغاية تسعى هذه المقالة بعد طرح اهمية معرفة كتاب معرفة المولوي و فكره، و تقديمه للمُحَقِّقِينَ في العلوم الإنسانية مثلاً المؤلف حتى الآن في معرفة المولوي.
و في الأثناء يشير كاتب المقالة إلى مثالين من الكتب المعرّفة للمولوي:
أحدهما لمحمد اوندور، و عنوانه معرفة مولانا، و نشره سنة ١٣٥٠ ش.
و الآخر للسيدة ماندانا صديق بهزادي، و قد نُشرَ هذا العام بعنوان كتاب المولوي، و هو الذي أذاعه مركز النشر الجامعي عام ١٣٨٠ ش، و عنوانه كتاب معرفة المولوي.
و في هذا الكتاب نقاطُ ضَعْفٍ و قوّةٍ سَعَى كاتب المقالة إلى الإشارة إليها.

نُسَخَتَيْنِ قَدِيمَتَانِ لِمَثْنَوِي المولوي بَخْطٍ نَاسِخٍ وَاحِدٍ

الدكتور عارف نوشاهي

في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة برسول الله الأكرم - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ - تصورانِ لِنُسَخَتَيْنِ خَطَّتَيْنِ لِمَثْنَوِي المولوي كِلْتَيْهِمَا بَخْطٍ نَاسِخٍ وَاحِدٍ.
الأول لنسخة في خزانة بشير آغا رقمها ٢٣٩٨٥، و هي بَخْطٌ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الحافظ المولوي القنوي، و كتابتها في رجب سنة، ٧٧٠، و هي في ١٦٠ صفحة.
الثاني لنسخة في مكتبة المحمودية رقمها ١٢٩٧١، و هي بَخْطٌ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى المذكور آنفاً، و كتابتها في أوائل ذي الحجة من سنة ٧٨٧
و بعد ترقيم هذه النسخة حرّر الناسخ عدّة مطالب مهمة جداً في أوراق إضافية، و تلك المطالب هي:

دورة جديد، سال پنجم، شماره سوم، پاییز ١٣٨٦ (پیاپی ٤٨)

١. وصيّة مولانا.
٢. عدد الأبيات التي أنشدّها المولوي.
٣. تواريخ ولادة مولانا ووفاته، ولادة سلطان ولد ووفاته، و ولادة چلبی عارف ووفاته.

تأثير المولوي في فكر محمد إقبال اللاهوري

الدكتور تحسين فراقي

تسعى هذه المقالة لتجلية تأثيرات فكر المولوي في آثار إقبال مع ما بينهما من سبع مئة سنة.

فهي ترى كلا الشاعرين ناقداً للماضي و الحال آملاً في المستقبل، و تعدد إشارات إقبال المتكررة لأشعار المولوي في مواضع من آثاره دليلاً على تأثره به على أنه مفكرٌ شرقي.

و اقتفاهُ لا في الأسلوب فحسب، و إنما في الموضوعات الشعرية أيضاً. و يرى كاتبها الأوضاع الاجتماعية غير المساعدة في حياة الشاعرين دليلاً آخر على تقاربهما و تشابههما في النظرة الكونية. و يعتقد أنّ العزّو المغولي في عصر المولوي و التسلّط الغربي في زمن إقبال هما الباعثان على الحماسة في شعرهما. و العظمة الإنسانية في أشعارهما هي التي جعلت تلك الأشعار الأنظار، العشق بأكثر المراتب العرفانية.

شرح ديباجة مثنوي المولوي المنتورة

الحاج محمد حسين الحسيني القزويني الشيرازي

تصحيح و توضيح جويًا جهان بخش

من يعرفون المثنوي كثيرة، و قلة من هالأء الكثرة يعرفون ديباجات دفاتره الستة، و ينقدونها.

فاهتمام الشارحين منصب على كلام مولانا المنظوم، و من محقق المثنوي المتقدمين في الزمن الذين اتجهت أنظارهم إلى ديباجات المثنوي المنتورة الحاج محمد حسين

الحُسَيْنِيّ القزوينيّ الشيرازي، و هو من الأدباء و الشعراء المشهورين في العهد القاجاريّ. و في هذا التحقيق نصّ شرحه على هذه الدِّياجات، و مقدّمه في بيان أحواله و توضيحات لِشرحِ المذكور.

نظرة مُستشرقين لمولانا

نازيلا أصلان پور

مولانا عارف القرن السابع الشهير و الكبير واحد من الأركان الأساسيّة و الخالدة للأدب الفارسيّ، إذ صوّر أسمى الدقائق و الرّموز العرفانيّة في أبهى الصّور المنطوقة. و كان دائماً فاتحاً و دليلاً لسالكي طريق الحقيقة و طالبي المعرفة. و عظّمه مولانا و مكانه أفكاره العرفانية العالية تخطّت حدود إيران، و سطع نور محبّته في آفاق المَغرب.

و كان للمُستشرقين أثرٌ عظيمٌ في هذا المِضمار، فقد عرّفوا العالمَ الغربيّ آثارَ المُشرق الأديبِ و مضامينها العرفانيّة.

ولاستلزام شرح أفكارِ مولانا و عقائده تخصصاً عميقاً و شاملاً لجوانب العرفان و التصوّف الإسلاميّ أقبل المستشرقون على التعمّق في أصول العرفان و التوفّر على دقائق الحضارة الإسلاميّة و الثقافة الشرقية.

و كان لذلك التعمّق و التوفّر بليغ الأثر في تعريفهم المجتمعَ الغربيّ عالمَ الإسلام و آثاره القيّمة.

و كانت هذه المقالة نقداً لنظرة المُستشرقين لآراءِ مولانا و أفكاره و تعاليمه العرفانيّة في مباحث من قبيل العشق، و الجبر و الاختيار، و سير الإنسان التكاملي و وحدة الوجود، و الوجود و العدم، و الفناء و البقاء.

و مستشرقون كبارٌ أمثال رينولد نيكلسون، و آنا ماري شيميل، و ادوارد هنري وينفيلد، و جان آرثر آربري، و ويليام سيّ چيتيك، و فرانكلين دي لويس قد أمضوا القسمَ الأهمّ من أعمارهم العلميّة و التحقيقيّة في أفكار مولانا و أحواله و آثاره، حتّى عدّوا من عارفيه.

فالمستشرق الإنجليزي رينولد نيكلسون متخصصّ بالعرفان و التصوّف الإسلاميّ امتاز بأثره الرائع تحقيق المثنويّ المعنويّ و ترجمته مشفوعاً بشرّحه شرحاً كاملاً.

دورة جديد، سال پنجم، شماره سوم، پاييز ۱۳۸۶ (پایه ۳۸)

والمستشرقة آنا ماري شيميل الألابتيَّة الذائعة الصَّيت العارفةُ بالمولويِّ عَرَضَتْ أفكار
مولانا العرفانية على العالم الغربيِّ في كُتُبها و مقالاتها ببصيرتها النافذة و دقَّتْها الفائقة.
والمقالة الحاضرة بسطت الكلام على ما بدَّلَهُ المستشرقون من اهتمام خاصٍّ بِمولانا،
و تمهيدهم الطريقَ للبحث و التحقيق الأَكثر و الأعمق في هذا الشأن.
و هذا الاعتناء و التمهيْد حاكبان أنَّ الإقبال على العرفان و الأدب و الصُّوفيِّ مُستمرٌّ
في أخذِ مكانته الوطيْدَة في العالمِ الغربيِّ يوماً فيوماً.



خلاصه مقالات به عربی